

**فاعلية استراتيجية التدريس الوسيط في تحصيل مادة
التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي**

المدرس الدكتور

محمد طعمة كاظم رضا

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة القادسية

m.mathem@yahoo.com

**THE Effectiveness of The Mediator teaching
Strategy on Achievement of history material at
the literary fourth class students**

**DR.mohammed tuama kadhim rudha
Ministry of Education - General directorate of
Education In AL-Qadisiyuh governorate**

Abstract:

This present study tries to discover the effectiveness of Mediator Teaching Strategy on the Achievement of history material at the literary fourth class Students . To achieve the aim of this study , the following nil hypothesis has been formulated : there is no significant difference at the level (0.50) between the mean of the marks for the experimental group who have been studied according to the (Mediator Teaching Strategy) and the second group(control group) that studies according the traditional method . in Achievement of history. The researcher depends on semi experiment al design . the population includes all the literary 4th stage students in the secondary and preparatory school for morning study in the general directorate of education in AL-Qadisiyah Governorate in the academic year (2017-2018) , and the first chapter four in text book (the history of Islamic Araabic civilization) for the fourth class , The sample consists of (62) student , (31) in the experimental group and (31) essays . academic year (2017-2018) . The researcher has concluded that there is a statistically significant difference between the mean of the students , marks for the experimental group that studies according to the Mediator Teaching Strategy and those who study the same material according to traditional method. On the basis of the findings above, . the researcher has reached some conclusions and recommendations.

KeyWords

- Mediator Teaching - Achievement - fourth class-history - the Effectiveness-previous achievement-traditional method-metacognitive

المُلخَص :

يهدف البحث الى التعرف على (فاعلية استراتيجية التدريس الوسيط في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي). ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التدريس الوسيط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل). ، واعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي (المجموعتين التجريبية والضابطة) ، شمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، والفصول الأربعة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ، تكونت العينة من (٦٢) طالباً بواقع (٣١) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣١) طالباً للمجموعة الضابطة وكافاً الباحث مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (التحصيل السابق - العمر الزمني محسوب بالشهور - مستوى الذكاء) ، وأعد الباحث اختبار التحصيل البعدي المكون من (٤٠) فقرة ، (٣٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ، و (١٠) فقرات مقالية ، وتم التأكد من الزمن اللازم للاختبار وصدقه و صعوبة فقراته وقوة تمييزه

الكلمات المفتاحية : التدريس الوسيط - التحصيل - الربع الادبي - التاريخ - الفاعلية - التحصيل السابق - ماوراء المعرفة - الطريقة الاعتيادية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

من الملاحظ ونحن في القرن الحادي والعشرين ان أساليب التعليم التقليدية في التدريس في مختلف المراحل الدراسية تتصف بسلبية المتعلم والتركيز على المعلم وقلة الاحتفاظ بالمعلومات وانخفاض مستوى التحصيل وقلة الانتباه وعزلة الطالب والتركيز على الحفظ ، وبما ان دراسة التاريخ تمكن المتبع من التعرف على الحضارات القديمة واستقصاء اخبار الملوك الحضارات السابقة كما تمكنا من لقاء الضوء على مشكلات الحاضر على اعتبار أن لهذه المشكلات جذوراً متصلة في الماضي وفهم هذه المشكلات ثم تفسيرها، الا اننا كثيراً ما نلاحظ المتعلمين يعانون من دراسة التاريخ ، وقد يعود السبب في ذلك إلى اجتماع البعدين المكاني والزمني في التاريخ و الذي لا يمكن الرجوع اليه ولا يمكننا التعبير عنه الا في اطر لفظية و رموزاً تحاول أن تعبر بها عن حوادث في عصور مضت وانتهت ، وما يتضمنه من مفاهيم وحقائق يصعب فهمها إذا ما قدمت بصورة مجردة ، وتدرسها قائم على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، والدور الأكبر فيها على المعلم، أما المتعلمون فهم متلقون لما يقوله مما أدى إلى قلة فاعلية واستجابة غالبية المتعلمين وشعورهم بالملل وفقدان الفائدة من دراسته (الجميل، ٢٠٠٥ : ٢٤) .

وتاكيدا على ذلك قدم الباحث استبانة ، الى عدد من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ ممن لا تقل خبرتهم عن (٥) سنوات في مدارس مختلفة من محافظة القادسية تضمنت عددا من الاسئلة حول الأساليب والطرائق التدريسية المعتمدة ، ومدى تضمينها في خططهم التدريسية ، وقد تبين من إجاباتهم الآتي :

- (٩٠٪) من طرائق التدريس المستخدمة في المدارس الحكومية تركز على الحفظ والتلقين.
- (٩٦٪) من مدرسي التاريخ لم يكن لديهم المام باستراتيجيات ما وراء المعرفة ، ومنها إستراتيجية التدريس الوسيط .

وهذا ما اثبت ان مؤسساتنا التعليمية تستعمل في تدريس مادة التاريخ الطريقة التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات لغرض النجاح في الاختبارات الفصلية او النهائية مما يؤدي إلى تدني أداء الطلبة وخفض مستوى تحصيلهم الدراسي .

وقد أصبح من الضروري على مدرس التاريخ اتباع الاساليب الحديثة في التدريس لان مهمته لم تعد مقتصرة على الالقاء والشرح وتلقين الطلاب وحفظها، بل أصبحت تلقى على عاتقه مسؤولية توظيف طرائق التدريس الحديثة لتحقيق اهداف التعلم. (الشياب، ٢٠٠١: ١٧٥)

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :
ما فاعلية استراتيجية التدريس الوسيط في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. ؟

ثانياً : أهمية البحث

لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً ملحوظاً في النظرة إلى طبيعة المعرفة وبنيتها ورافق هذا التطور تغييرات جذرية في العملية التعليمية لمراحل التعلم المختلفة ، فبينما كانت النظرة التقليدية ترى العلم مجموعة من الحقائق والقوانين والنظريات ، ف النظرة الحديثة أن العلم ليست حقائق ومفاهيم ونظريات فحسب بل نشاطاً إنسانياً لا يعرف الثبات أو الجمود ويتجاوز ذلك إلى الطريقة التي تكتسب بها هذه المعارف ، ولما كانت التربية عامل اساسي للحياة الإنسانية ، إذ لا حياة إنسانية من دون عملية تربوية لذا فبدورها تتطور لتواكب متطلبات التغير والتجديد وان هذا يشمل جميع عناصر العملية التربوية (عطية ، ٢٠١٠ : ٢٤٧) .

وفي ضوء ذلك تعمل التربية الحديثة على خلق شخصية مبدعة عن طريق ربط الدروس بالحياة النفسية ، والاجتماعية ، والمادية للطلبة ، ولم يعد هدفها الاقتصار على مجموعة من الحقائق الجافة ، ومطالبة المتعلمين بحفظها ، والإجابة على الأسئلة التي ترد عليها في آخر السنة ، إذ تتماشى التربية من حيث محتواها ، وأهدافها مع مستويات المتعلمين العقلية ، كما تهدف إلى إكساب المتعلم المهارات التعليمية بشكل تدريجي ومنظم مما يسهل عليه إكتسابها .

(العيسوي ، ٢٠٠٨ : ٣٨) (جرادات وآخرون ، ٢٠٠٨ :

(١٦

والمدرسة احدى المؤسسات التربوية التي تعمل على تنفيذ التعليم وتحقيق أهداف التربية المتعلقة بتربية المتعلمين ، وإعدادهم وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة في الحياة . وهذا ما اكدته النظرة الحديثة للمدرسة التي تؤكد على إنها مؤسسة اجتماعية تربوية تعتمد التعليم وسيلة لتحقيق اهدافها الاساسية المتمثلة باعداد المتعلمين الإعداد العلمي والفني للحياة اولا، وإعدادهم للتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه ثانيا (غباري و أبو شعيرة: ٢٠١٠، ٢٤١).

لذا اصبحنا ونحن في القرن الواحد والعشرون بحاجة أكثر من أي وقت إلى مدارس تعلم تلاميذها اساليب واستراتيجيات تمكنهم من التكيف مع المجتمع ، وتنمي قدراتهم العقلية ، وتدريبهم على كيفية التفكير لحل المشكلات (عدس ، ٢٠٠٠ : ٤٣) . والمنهج المدرسي من اهم الوسائل التي تساعد المدرسة على القيام بوظيفتها ، فلمنهج يشير إلى مجموعة من الخبرات التربوية المختارة والمقسمة في إطار أهداف موسومة ، تسعى إلى تحقيق نمو المتعلمين في اتجاه معين، ويحدث ذلك عن طريق إحداث تغيرات مقصودة وقابلة للقياس في سلوك المتعلمين (الحيلة، ٢٠٠٠: ١٩) .

وللمنهج أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فمن جهة يساعد المعلمين على تنظيم عملية التعليم التي ينفذوها ، وتوفير ما تتطلبه هذه العملية من شروط ملائمة لنجاحها ، ومن ناحية أخرى فهو يساعد المتعلمين في اكتسابهم للأهداف التربوية التي يراد تحقيقها (محمود: ٢٠٠٦، ٣) .

ويرى الباحث ان المدرس هو من يقوم بتنفيذ المنهج فهو عنصرا اساسي من عناصر العملية التربوية ، وله الدور القيادي والتوجيهي في المجال التربوي ، وان نجاح مدرس التاريخ في عمله يتوقف على مدى تفاعله مع طلبته وهذا التفاعل هو المحور الاساس للعملية والتعليمية ، وهذا النجاح سيظهر الحصيلة النهائية التي تمثل مدى تتحقق الأهداف التربوية ، وزيادة تحصيلهم العلمي .

ولغرض تنفيذ المنهج وايصاله للطلبة بصورة صحيحة لابد للمدرس أن يساير التطورات في طرائق التدريس والأساليب والاستراتيجيات وتكنولوجيا التدريس مما

يساعد الطلبة على اكتساب المهارات والمعارف والقيم (الهاشمي والعزاوي ٢٠٠٩، ٢٧).

وان اعتماد مدرسي التاريخ على استراتيجيات حديثة يسهم في تغيير دور المتعلم من متلقي سلبي إلى مشارك ايجابي ، يبحث عن المعلومات ومنتج لها ، اذ ان الطرائق والاستراتيجيات الحديثة تساعد على إثارة المتعلمين وشد انتباههم لبناء شخصية منتجة مفكرة وباحثه عن المعلومة وبالنهية زيادة في تحصيلهم (دعمس: ٢٠٠٩، ٢١) .

وقد ظهرت في الالونة الأخيرة العديد من استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ومن بينها ، العصف الذهني ، وخرائط عمليات التفكير ، سجلات التفكير ، الجدول الذاتي ، توليد الأسئلة ، استمع - فكر - شارك ، البيت الدائري ، التساؤل الذاتي ، التلخيص ، وإستراتيجية التدريس الوسيط التي تقوم على تفعيل المشاركة الفاعلة للطلاب في الموقف التعليمي وزيادة التفاعل بينهم وبين النص بهدف إنجاح عملية القراءة من خلال تشييط عمليات الفهم القرائي لدى الطلاب .

(عطية ، ٢٠١٠، ب، ٢٣٩)

ويمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية:

- ١- تناول البحث الحالي استراتيجية التدريس الوسيط ، والتي لم تدرس في مادة التاريخ سابقاً ، كما لم يُدرس تأثيرها على تحصيل مادة التاريخ (على حد علم الباحث) .
- ٢- تزويد المهتمين بخلفية نظرية عن استراتيجيات ما وراء المعرفة ومن بينها استراتيجية التدريس الوسيط.
- ٣- تجريب استراتيجية التدريس الوسيط والتعرف على اثرها في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي .
- ٤- تناغم البحث بمتغيره المستقل والتابع مع توجهات وزارة التربية في العراق لتطوير استراتيجيات وطرائق التدريس وتحديثها .
- ٥- محاولة بسيطة لاجل تحسين مستوى التحصيل العلمي للطلاب .

ثالثا- هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف على (فاعلية استراتيجية التدريس الوسيط في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي)

رابعا- فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التدريس الوسيط ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في درجات اختبار التحصيل البعدي .

خامسا : حدود البحث :

- يقتصر البحث الحالي على :
- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الادبي
 - الحدود المكانية : المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في مركز محافظة القادسية .
 - الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ .
 - الحدود المعرفية : الفصول الاربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي.

سادسا: تحديد المصطلحات :

أولاً:- الفاعلية : عرفها كل من :-

- (عطية ، ٢٠٠٨) : " تحقيق القدرة على الانجاز وهي المقياس الذي يتم به التعرف على اداء المدرس واداء الطالب لدوريهما في عملية التعلم والتعليم " (عطية ، ٢٠٠٨ : ٦١).
- (خصاونة ، ٢٠١٢): " وتعني القدرة على تحقيق أقصى الاهداف والنتائج التي يمكن تحقيقها باستخدام الموارد والامكانيات المتاحة أحسن استخدام " (خصاونة ، ٢٠١٢ : ٢٧).

ويعرفها الباحث إجرائيا :-

هي نسبة تحقيق الاهداف المتوقع حدوثها لطلاب الصف الرابع الأدبي المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا (لإستراتيجية التدريس الوسيط) المقاسة في اختبار التحصيل لمادة التاريخ الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

ويتبنى الباحث تعريف (عطية ، ٢٠٠٨) لأنه يتفق مع هدف بحثه .

ثانيا : -إستراتيجية التدريس الوسيط (The Mediated Instruction of text)
(strategy)

عرفها كل من :-

- (بهلول ، ٢٠٠٤) : "هي مجموعة من التدخلات والاجراءات التي يقوم بها المعلم التي يهدف بها إرشاد المتعلمين خلال مهمة معينة ، وفي مهام القراءة ، وتنظيم النص ، وإرشادهم في استخراج المعاني التي يتضمنها النص وفهمه ، وكذلك منح المتعلمين الفرص لكي يستخدموا المعلومات الجديدة بطرق متنوعة ، وربما تستخدم تلك الأشكال من التوسط بطرائق وتركيبات متنوعة قبل ، وفي أثناء ، وبعد قراءة نص قرائي معين" (بهلول ، ٢٠٠٤ : ٢٤٤) .
 - (عطية ، ٢٠١٠) "ما يقوم به المعلم من تدخلات واجراءات قبل القراءة وفي اثنائها وما بعدها لغرض توجيه المتعلمين و ارشادهم الى كيفية اداء مهمة معينة وقد تكون هذه التدخلات موازنة بين الخلفيات المعرفية للمتعلمين و محتوى النص ، او توجيه المتعلمين نحو تقصي المعاني التي يتضمنها النص او حث المتعلمين على استخدام المعلومات الجديدة بطرائق متنوعة" (عطية ، ٢٠١٠ : ٢٣٩) .
- ويتفق الباحث مع تعريف (عطية ، ٢٠١٠) لأنه يتلائم مع هدف بحثه .

و عرفها الباحث اجرائيا :

بأنها مجموعة التدخلات والارشادات التي يقوم بها الباحث لتدريس مادة التاريخ للصف الرابع الادبي خلال مهمة تعليمية معينة لتوجيه الطلاب قبل قراءة النص القرائي ، وأثنائه ، وبعده .

ثالثا : التحصيل: عرفة كلا من:

- قاموس (Webster,1998): "النتيجة النوعية والكمية المكتسبة خلال بذل جهد تعليمي معين" (Webster,1998:225) .
- (ابو جادو،٢٠١١): "إجراء منظم ودقيق لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة ، ويمكن الافادة منه في تحسين اساليب التعلم، ويسهم في إجادة التخطيط وتقويم الانجاز" (ابو جادو،٢٠١١: ٤١١) .

ويتفق الباحث مع تعريف (أبو جادو، ٢٠١١) لانه يتلائم مع هدف بحثه
التعريف الإجرائي للتحصيل: إجرائياً بأنه : مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف
الرابع الادبي مقاساً بالدرجات في اختبار التحصيل لمادة التاريخ الذي أعده الباحث
لهذا الغرض .

رابعا : التاريخ: عرفه كل من:

- كروج (Krug, 1976): "هو علم يهتم بدراسة العلاقات الانسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور" (Krug, 1976:45) .
 - (الأحمد، ٢٠٠٣): "هو سجل اعمال الناس في الماضي ومنه نستخلص العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل والهدف من دراسته الوقوف على تجارب الاسبقين للأستعانة بها على حل المشاكل الحالية" (الأحمد، ٢٠٠٣: ٧) .
- التعريف الإجرائي:-**

هو مجموعة الحقائق والمعلومات والمهارات التي يتضمنها كتاب الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي والذي درس لطلاب مجموعتي البحث الذي أقرته وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (2016 - 2017)

خامسا: الصف الرابع الادبي: هي السنة الاولى لمرحلة الدراسة الاعدادية التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة ، ويتخصص فيه الطلاب لدراسة المواد الانسانية.
(جمهورية العراق، وزارة التربية ، ٢٠٠٨)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا خلفية نظرية :

• المحور الاول : استراتيجيات ما وراء المعرفة

ان استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات ذات الطبيعة العملية الاجرائية يعتمدها المتعلم في عمليات التعلم وتقويمه وتخطيطه لذلك يطلق عليها استراتيجيات التنظيم الذاتي للمعرفة وفيها يكون المتعلم على وعي بالعوامل المؤدية الى حدوث التعلم (بهجات ، ٢٠٠٤: ٧٦)

فاستراتيجيات ما وراء المعرفة اوضحت متطلبا ضروريا كونها تساعد المتعلمين على التعامل مع مستحدثات المواقف وتجعلهم على درجة عالية من التفكير طوال الحياة.

(الوهر وابو عليا ، ٢٠٠١ : ١)

وتؤدي استراتيجيات ما وراء المعرفة دورا فعالا في التعلم الناجح لذا اصبح واجبا علينا دراسة كيفية العمل في زيادة التفكير ما وراء المعرفة لدى المتعلمين ومساعدتهم للوصول الى تطبيق العمليات المعرفية تلك التي تتم بها المهمة من فهم ، تذكر ، انتباه ، تجهيز المعلومات بشكل افضل من خلال السيطرة على ما وراء المعرفة (Livignston,1997;86).

لذلك نجد أن الكثير من التربويين قد نادوا بأهمية اطلاع الفرد بما يستعمله من استراتيجيات في معالجة مشكلة او قضية ما تثقل فكره ، واكدوا على ضبط المتعلم لعملية تعلمه وتحكمه بها ، وقدرته على توجيه عملياته العقلية بشكل صحيح لتحقيق هدفه المنشود ، فكلما كان المتعلم على درجة من الوعي بالاستراتيجيات التي يتبعها في تعلمه حقق نتائج فاعلة وجيدة (دروزة ، ١٩٩٥ : ٩٤) .

وان اعتماد استراتيجيات ما وراء المعرفة يقوم على افتراض مفاده، بان تعليم المتعلم استراتيجيات اكثر فاعلية من تلك التي يطبقونها يمكنهم من تنمية قدراتهم المعرفية ، وان المتعلمين غير الناجحين يستطيعون ان يحسنوا تعلمهم عن طريق التدريب على استعمال الاستراتيجيات الفعالة

(ابو جادو ونوفل ، ٢٠١٠ : ٣٥٩)

ويمكن ان تقسم استراتيجيات ما وراء المعرفة إلى ثلاث فئات وهي:-

١- تركيز عملية التعلم : يتلقى المتعلم المعلومات مجتمعة دون معزل احداها عن الاخرى ، ولهذا فمن الممكن أن يفقد المتعلم انتباهه بين الحين والآخر نتيجة الكم الهائل من المعلومات المقدمة إليه ، وهنا يظهر دور استراتيجيات التعلم في تركيز انتباه المتعلم نحو ما يتلقاه.

٢- التنظيم والتخطيط للتعلم : والهدف من هذه الإستراتيجيات تنظيم المعلومات التي يتلقاها المتعلم ، وتخطيط عملية التفاعل معها حتى يمكن توفير ما ينقصه لاداء المهمة بنجاح.

٣- تقويم التعلم : إن أفضل وسيلة لتقويم عملية التعلم هو قيام المتعلم بذاته ، ويمكنه القيام بذلك عن طريق استخدام استراتيجيات (المراقبة و التقويم الذاتي) (ريبكا اكسفورد، ١٩٩٦: ١٥) .

وتتمثل استراتيجيات ما وراء المعرفة بمجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المتعلم بهدف معرفة طبيعة التعلم وعملياته واغراضه والوعي بالاجراءات التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة والتحكم الذاتي في عملية التعلم ، اي انها مجموعة من الاستراتيجيات الفاعلة لتحسين عملية تذكر المعلومات لدى المتعلمين وضبطها ومراقبة تفكيرهم (غريب ، ٢٠١١: ٢٣) .

ويرى الباحث أن اعتماد استراتيجيات ما وراء المعرفة في مجال التعليم ، تمكن الطلاب من القدرة على التحليل والفهم العميق للمعنى ، وتضاعف ثقتهم بانفسهم ، فضلاً عن ذلك تساعد على تحسين تفكيرهم وتنظيم سلوكهم .

وتجدر الاشارة الى ان استراتيجيات ما وراء المعرفة كثيرة نذكر منها كل من (استراتيجية المخططات التنظيمية ، استراتيجية التساؤل الذاتي، استراتيجية توليد الاسئلة ، استراتيجية التدريس التبادلي ، استراتيجية الجودة الشاملة) ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التدريس الوسيط التي سوف يتطرق لها الباحث بشيء من التفصيل لكونها المتغير المستقل المعتمد في هذه الدراسة:

❖ إستراتيجية التدريس الوسيط

استراتيجية التدريس الوسيط يمكن القول انها مجموعة من الاجراءات التي تساعد المتعلمين في تنظيم مجموعات منسقة من المعارف والمهارات ، لاستيعاب المادة ، والقدرة على تطبيق المعلومات بصورة إستراتيجية وللمعلم دور مهم وفعال في عملية التعلم وفق هذه الاستراتيجية لنجاح العملية التعليمية داخل الصف (Patterson & Risko : 116 , 1989) .

وطورت إستراتيجية التدريس الوسيط للنص القرائي من قبل نيل و لانجر Langer (& Neal) لتكون اكثر عمومية بدرجة كافية تمكن المعلم تطبيقها مع أية مادة ، من المواد الدراسية كالعلوم والموسيقى والتاريخ وغيرها من المواد ، وهي إحدى

الاستراتيجيات التي تمكن المعلم ان يقود المتعلمين الى النجاح في زيادة مهارة القراءة (Langer&Neal,1992:230) .

وتمكن هذه الاستراتيجية المعلمين من العمل كوسطاء يوفرون للطلبة تجارب محسوسة تساعد على نموهم المعرفي والمهاري ، اذ يساعدون المتعلمين على فصل المعلومات ذات الصلة عن المعلومات غير ذات الصلة بواسطة تحفيز توقع الأحداث أو مساعدتهم للربط بين أجزاء خبراتهم أو تقديم الأسئلة عن النص الذي يقرؤون ، إذ ينظم المعلمون بيئة التعلم بحيث يجعل المتعلمون قادرين على مواجهة التجارب المختلفة بثقة عالية ، ويمكنهم من تركيز انتباههم على العمليات العقلية الاخرى مثل أنتقاء أفكار النص وتقييمها (Risko & Patterson 1989 :226) .

لذا فاستراتيجية التدريس الوسيط قائمة على افتراض يتمثل بمسؤولية المعلم في تعزيز التفاعل بين المتعلمين ومحتوى الكتاب المدرسي لتمكين المتعلمين من عمليات الفهم القرائي ، والتي تحدد القراءة الناجحة للمواد المقرؤة ، وتعتمد على مشاركة المتعلمين الفاعلة ، وإرشادهم الى فهم النصوص ، واستخراج المعنى ، وتهيأة الفرص المناسبة لاستخدام المتعلمين لمعلوماتهم الجديدة بطرق مختلفة (Langer&Neal,1992:226) .

ويشير (Schunk , 2012) إن اي عملية التعلم يتم بالتوسط عن طريق أدوات مثل (اللغة ، وعلامات ، ورموز) يكتسب فيها الأطفال هذه الأدوات خلال تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين ، وبعد تمكنهم من اتقان هذه الأدوات يستخدموها كوسطاء لتعلم أكثر (Schunk , 2012 : 252) .

ويرى الباحث ان إستراتيجية التدريس الوسيط هي استراتيجية فعالة ومهمة جداً لأنها تؤكد على دور ومسؤوليات المعلم في ضرورة إظهار قدرات المتعلمين المعرفية الأولية أو المسبقة، وتوقعاتهم وأجوبتهم وأستخدامها للوصول إلى فهم وأستى عاب ناجح .

وهذه الإستراتيجية تكون على درجة عالية من المرونة لأنها تتضمن عدداً كبيراً من الاساليب والاستراتيجيات التي تجعلها سهلة التكيف مع الأهداف التعليمية المنشودة ،

وخلفيات المتعلمين المعرفية ، كذلك مستويات مهارات كل من المعلمين والمتعلمين المختلفة ، كما تساعد على تحديد مسؤوليات المعلم (بهلول ، ٢٠٠٣ ، ٢٤٥) .

❖ مراحل إستراتيجية التدريس الوسيط :

أما مراحل إستراتيجية التدريس الوسيط فهي :

١- مرحلة ما قبل القراءة : تتمثل في التهيئة والاستعداد للقراءة عن طريق تنشيط المعرفة السابقة باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي ، أو العصف الذهني ، أو إثارة المشكلة وعرضها أو تمثيل الأدوار والتنبؤ بمضمون المحتوى عن طريق استعراض الأفكار ، والتوضيح ، أو صياغة أسئلة غرضية أو تقديم نظرية عامة مركبة .

٢- مرحلة القراءة (أثناء القراءة) : وتتمثل في تحقيق الفهم من خلال عملية الإجابة على الأسئلة الغرضية ، أو التأكد من صحة التنبؤات ، أو التحدث عن الأفكار وكتابة الملاحظات أو الاختبارات القصيرة أو تلخيص وتدوين الاستجابات أو المناقشة ومعالجة الأفكار باستخدام الأنشطة ، أو العمل الإبداعي ويكون.

٣- مرحلة ما بعد القراءة : الهدف في هذه المرحلة هو تثبيت العلم ويتم ذلك عن طريق تطبيق المعلومات التي تم التوصل إليها في مواقف جديدة (عطية ، ٢٠١٠ ب ، ٢٤٠) .

❖ أهمية استراتيجية التدريس الوسيط

ان استراتيجية التدريس الوسيط باعتبارها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة تعمل على توفير بيئة تعليمية تسهم في تنمية التفكير اذ تساعد المتعلم على:-

- يكون اكثر دراية بعمليات التفكير مما يزيد قدرته على استيعاب وتطبيق العمليات المعرفية في مواقف جديدة.
- جمع المعلومات وتنظيمها وتمحيصها ومتابعتها وتقييمها.
- التحكم في عملية التعلم والوعي بها وتحديد مدى التقدم نحو الهدف المنشود.
- الوعي بالمهمة والغرض من التعلم ومطالبه، والاجراءات التي تحقق هذه المطالب.
- يكون اكثر وعياً بنفسه بوصفه مفكراً.

- تساعده على استرجاع المعلومات عن طريق تنظيم المعرفة السابقة.

(Livingston,1997:34)

❖ دور المعلم في استراتيجية التدريس الوسيط

- ١- سبر أغوار المتعلمين وما لديهم من خلفيات معرفية حول القضية أو الموضوع .
- ٢- دور المعلم في هذه العملية قيادة المتعلمين .
- ٣- توجيه التوصية والإرشاد و النصح باستخدام آلية معينة تحفز المتعلمين للاحتفاظ بالأفكار.
- ٤- إبداء الملاحظات وتوجيه عملية التطبيق وتقييم النتائج بالمشاركة مع المتعلمين .

ثانيا دراسات سابقة

لم يجد الباحث سوى دراستين تناولت استراتيجية التدريس الوسيط وهما :-

- دراسة (AL – Ithawi , 2011)

اجريت الدراسة في العراق (اريل) هدفت إلى التعرف على قدرة متعلمي اللغة الانكليزية من الوصول الى فهم واضح للمعلومات المقدمة في نص معين ، واستخدم المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانية في قسم اللغة الانكليزية ، وتم تدريسهم بدون تطبيق إستراتيجية التدريس الوسيط لما يقارب ثلاثة أشهر ، ثم درست المجموعة نفسها باستخدام إستراتيجية التدريس الوسيط للفترة نفسها ، و انتهاء التجربة أظهرت النتائج أن الإستراتيجية المتبعة هي تقنية فعالة ومهمة جداً ، إذ كانت نسبة نجاح الطلاب للأختبار قبل تطبيق الاستراتيجية (٦٣) ٪ بينما اصبحت (٨٠) ٪ بعد تطبيق استراتيجية التدريس الوسيط. (AL – Ithawi , 2011: 15 – 16).

- دراسة (العيسوي ، ٢٠١٧)

هدف البحث الى التعرف على فاعلية إستراتيجية التدريس الوسيط (MIT) في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة فرضيتين هما:-

- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التدريس الوسيط وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التدريس الوسيط وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير السابر، تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية ، للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) م . واعتمدت على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة الضابطة الواحدة ذات الاختبار البعدي) ، ، وكوفئت مجموعتا البحث في متغيرات : (العمر ، والذكاء ، والمعلومات السابقة ، وألتحصيل السابق) ، وأعدت الباحثة أداتين، الأولى تمثلت بالاختبار التحصيلي وعلجت الاداتين احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج EXCELL وتوصلت النتائج إلى الآتي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في تحصيل مادة علم الأحياء)، و تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير السابر (العيساوي ، ٢٠١٧ : ج) .

الافادة من الدراسات السابقة :-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن الاستفادة في النقاط الاتية:-

- ١- صياغة هدف الدراسة الحالية بناء على النتائج السابقة للدراسات.
- ٢- الافادة الأطر النظرية والدراسات التي تضمنتها الدراسات السابقة.
- ٣- الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة الحالية .
- ٤- استخدام التصميم التجريبي المناسب.
- ٥- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث ، ويعد ادق انواع المناهج واكثرها كفاءة ، ويمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل اليها باستخدامه .
(ملحم ، ٢٠١٠ : ٤٣٦)

ثانياً : التصميم التجريبي Experimental Design

التصميم التجريبي يعد من اولى الخطوات التي يقوم بها الباحث وتعد مخططاً يوضح الية تنفيذ المهمة التي يبتغيها الباحث لتحديد الخطوط الاساسية للتجربة المطلوبة لتحقيق النتائج المرجوة للإجابة على تساؤلات مشكلة البحث ، والثبت من فروضه (المفرجي ، ٢٠١٢ : ٣٥).

لذا اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي كما مبين في الشكل

(١)

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

الجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	استراتيجية التدريس الوسيط	التحصيل	الخطوات التحصيل
الضابطة	الطريقة الامتدادية		

ثالثاً : مجتمع البحث وميئته :

أ. **مجتمع البحث** : ونعني به كافة الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها وقياسها ، وتسمى خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها وقياسها "معالم المجتمع".

(أبو حويج : ٢٠٠٢ ، ٤٤)

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

ب- عينة البحث :

عينة البحث نعني بها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيارها بأساليب وطرق مختلفة، لغرض تمثيل المجتمع الاصلي وتحقيق اهداف البحث (ملحم:٢٠٠٥، ١٣٢)، وعمد الباحث الى اختيار اعدادية قتيبة للبنين بطريقة السحب العشوائي لإجراء التجربة ، وبالطريقة نفسها اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تُدرس وفق استراتيجية التدريس الوسيط ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية ، حيث بلغ عدد طلاب الشعبتين (٦٥) طالباً بواقع (٣٢) لشعبة (أ) و(٣٣) طالباً لشعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين اصبح العدد الكلي (٦٢) ، وكما موضح في الجدول (١):

جدول (١) عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	الفئة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٢	٣١
الضابطة	ب	٣٣	٣١
المجموع		٦٥	٦٢

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث على التكافؤ بين مجموعتي البحث قيد الدراسة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة ومنها (العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل السابق) و جدول (٢) يبين ذلك:-

جدول(٢)

نتائج t-test لمجموعتي البحث في (العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل السابق)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة
العمر الزمني	تجريبية	٣١	١٨٦,٤	٢,٧٢	١,٠٨	٢	لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣١	١٨٧,٠٩	٢,١٣			
الذكاء	تجريبية	٣١	٣٩,١٩	٨,٧	٠,٧٣	٢	
	ضابطة	٣١	٣٧,٢٥	٩,٩			
التحصيل السابق	تجريبية	٣١	٧٨,٤٥	١٣,٣٠	٠,٣٨	٢	
	ضابطة	٣١	٧٦,٣٢	١٤,٩١			

بعد ان تحقق الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر على سير التجربة ، حاول تفادي بعض المتغيرات الدخلية التي قد تؤثر على نتائج التجربة ، ومنها الاندثار التجريبي ، او الحوادث المصاحبة ، او النضج ، اذ حاول الباحث تفادي اي انقطاع في التجربة او انتقال احد افرادها ، اضافة الى تقارب اعمار المجموعتين ، وتطبيق الاداة نفسها على المجموعتين .

سادسا : متطلبات البحث

- ١- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجربة في الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)
- ٢- الأهداف السلوكية : اعد الباحث ١٠٤ هدفا سلوكيا للمحتوى الدراسي وفق المستويات الستة لتصنيف بلوم (معرفة، فهم ، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) ، وعرضت بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس التاريخ، لابداء اراهم ومدى تغطيتها للمادة العلمية ، وعدت الاهداف صالحة لحصولها على نسبة اتفاق ٨٠٪ بين آراء الخبراء .
- ٣- إعداد الخطط التدريسية : اعد الباحث خطط تدريسية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة وعرض نماذج منها على الخبراء من اجل تقويمها .

سابعا: اعداد الاختبار التحصيلي البعدي

قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع و تميز الاختبار الذي اعدده الباحث بموضوعيته وصدقته وشموله وثباته في ضوء محتوى المادة المحددة للدراسة ، اذ ان الاختبارات التحصيلية من اكثر ادوات التقويم شيوعا في نواتج التعلم . (الحيلة، ٢٠٠٠، ٤٠٧)

لهذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (٤٠) فقره، وفق الخطوات الاتية:

١ - تحديد الهدف من الاختبار

ان تحديد الهدف من الاختبار من اهم الخطوات في اعداد الاختبار التحصيلي لانها تساعد على صياغة فقرات الاختبار بشكل يتلاءم مع الهدف الذي صمم من اجله .

٢- مستويات الاختبار

اعتمد الباحث على المستويات الستة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي المتوفرة في الاهداف السلوكية لتحديد مستويات الاختبار .

٣- اعداد جدول المواصفات

اعد الباحث خريطة اختبارية شملت الفصول الاربعة الاولى (الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية للصف الرابع الادبي الطبعة ٣٣ للعام ٢٠١٤ وحسب المستويات الستة وتم احتساب الاهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية ، وتم استخراج اهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية ، وعدد فقرات الاختبار في كل فصل والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	الفصول	عدد الفقرات	الاهمية النسبية للاهداف	الاهداف السلوكية						مجموع فقرات الاختبار
				معرفة Z٢٥	فهم Z٢١	تطبيق Z١٨	تحليل Z١٤	التركيب Z١٤	التفكير Z١٢	
١	الفصل الاول	٣٥	Z٣٤.٣	٣.٤ ٣٥	٢.٨ ٣٥	٢.٤ ٢٥	١.٩ ٢٥	١.٩ ٢٥	١.٦ ٢٥	١٤
٢	الفصل الثاني	٢٥	Z٢٤	٢.٤ ٢٥	٢ ٢٥	١.٧ ٢٥	١.٣ ١٥	١.٣ ١٥	١.١ ١٥	٩
٣	الفصل الثالث	٢٣	Z٢٢.١	٢.٢ ٢٥	١.٨ ٢٥	١.٥ ٢٥	١.٢ ١٥	١.٢ ١٥	١ ١٥	٩
٤	الفصل الرابع	٢١	Z٢٠.١	٢ ٢٥	١.٦ ٢٥	١.٤ ١٥	١.١ ١٥	١.١ ١٥	٠.٩٦ ١٥	٨
	المجموع	١٠٢	Z١٠٠	٩	٩	٧	٥	٥	٥	٤٠

٤- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد بأربعة بدائل و(١٠) فقرات من الاسئلة المقالية ، وفقا للخريطة الاختبارية المعدة مسبقا ، ملحق (١).

٥- تعليمات التصحيح

وضع الباحث تعليمات للاختبار التحصيلي وتمثلت بـ :

- تعليمات الاجابة : تضمنت تعليمات الاجابة على عدد من النقاط متمثلة بضرورة الالتزام بالوقت المحدد للاجابة ، وعدم ترك اي فقرة دون الاجابة عليها ، وكيفية الاجابة على الورقة .
- تعليمات التصحيح : : فيما يتعلق بالفقرات الموضوعية اعطيت درجة للاجابة الصحيحة وصفرا للاجابة الخاطئة ، اما الفقرات المقالية فقد اعطيت درجتان للاجابة الصحيحة ودرجة واحدة او صفر حسب الاجوبة النموجية المعدة مسبقا .

٦- صدق الاختبار :

ان الصدق من أكثر الخواص ضرورة للاختبار الجيد ، إذ الاختبار يكون صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه ، أي اذا حقق الغرض الذي وضع لاجله (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٨٩) .

لذلك تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين :

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض الاختبار بالصيغة الاولى مع الاهداف السلوكية التي تقيسها فقراته ، على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان مدى صلاحية الفقرات ، ومدى تمثيلها للأهداف السلوكية ،

وقد أعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪) كمعيار لقبول الفقرات وفي ضوء ذلك ، عدلت بعض الفقرات مع الابقاء على عدد الفقرات ثابتاً .

ب- الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

تأكد الباحث من صدق المحتوى عن طريق إعداد جدول المواصفات كما موضح في جدول رقم (٣) .

٧-التطبيق الاستطلاعي للاختبار

أ- عينه التطبيق الاستطلاعي الاول

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينه مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي، في اعدادية الزيتون للبنين الموافق ٢٠١٧/١٢/٢٦ وتم اجراء

الاختبار ، وطلب الباحث من افراد العينة تحديد النقاط الغامضة في تعليمات الاختبار ، والفقرات الغير واضحة في الاختبار ، والتأكد من كفاية الوقت للاختبار والمتمثل ب (٤٠ دقيقة) .

ب- عينه التطبيق الاستطلاعي الثاني

طبق الباحث الاختبار على العينة الاحصائية البالغ عدد طلابها (١٠٠) من طلاب اعدادية الصدين بتاريخ ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٧ وتم تبليغ الطلاب قبل اسبوع من موعد الاختبار ، واشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار .

وفي ما يأتي توضيح لأجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

١- معامل صعوبة الفقرات

حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار (الفقرات الموضوعية) وقد وجدها تتراوح بين (٠.٣١-٠.٦٥) والجدول (٤) يبين ذلك اما الفقرات المقالية فقد تراوحت بين (٠.٤٠-٠.٦٧)، ويعد معامل صعوبة جيد اذ يرى (علام ، ٢٠١٥) ان درجة معامل الصعوبة يجب ان لا تقل عن (٠.٣٠) ، ولا تزيد عن (٠.٦٥) (علام ، ٢٠١٥ : ٢٥٣) .

والجدول (٤) يبين ذلك

٢- قوة تمييز الفقرة

ان معامل تمييز الفقرة يعد مؤشراً على التميز بشكل صحيح بين الممتحنين في مجال سلوك معين . (Whiston , 2013 : 74) ، وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار (الفقرات الموضوعية) وجد انها تتراوح بين (٠.٣١-٠.٥٢)، اما القوة التمييزية للفقرات المقالية تنحصر بين (٠.٣٢-٠.٥٣) ، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة اذ يرى (الزاملي وآخرون ، ٢٠٠٩) الفقرة التي معامل تمييزها بين (٠.٢٠ - ٠.٣٩) تعتبر مقبولة والفقرة التي معامل تمييزها أعلى من (٠.٣٩) تعتبر جيدة (الزاملي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٧٤) .

والجدول (٤) يبين ذلك :-

جدول (٤) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت	معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت
٠,٣٣	٠,٣٨	٢١	٠,٤٠	٠,٥٠	١
٠,٣٩	٠,٦٢	٢٢	٠,٥٦	٠,٤٨	٢
٠,٣٦	٠,٦٣	٢٣	٠,٥٣	٠,٥٧	٣
٠,٤٤	٠,٤٦	٢٤	٠,٤٨	٠,٦٥	٤
٠,٤٧	٠,٥٨	٢٥	٠,٣٤	٠,٤٧	٥
٠,٣٦	٠,٦٥	٢٦	٠,٤٧	٠,٤٩	٦
٠,٤٨	٠,٦٢	٢٧	٠,٥٢	٠,٥٨	٧
٠,٣٢	٠,٦٤	٢٨	٠,٣٨	٠,٤٧	٨
٠,٣٨	٠,٦٥	٢٩	٠,٤٣	٠,٥٤	٩
٠,٣٤	٠,٥٧	٣٠	٠,٣٦	٠,٦٥	١٠
٠,٤١	٠,٣٧	٣١	٠,٤٠	٠,٥٥	١١
٠,٥٠	٠,٦٢	٣٢	٠,٣٢	٠,٦٥	١٢
٠,٣٩	٠,٦٣	٣٣	٠,٣٨	٠,٤٦	١٣
٠,٣٩	٠,٥٦	٣٤	٠,٣٥	٠,٦١	١٤
٠,٤٦	٠,٦٠	٣٥	٠,٤٣	٠,٦٣	١٥
٠,٥٣	٠,٦٢	٣٦	٠,٤٤	٠,٣٩	١٦
٠,٦١	٠,٦١	٣٧	٠,٤٣	٠,٥٠	١٧
٠,٥٣	٠,٤٩	٣٨	٠,٦٢	٠,٥٤	١٨
٠,٥١	٠,٥٩	٣٩	٠,٣٩	٠,٦٦	١٩
٠,٤٥	٠,٦٣	٤٠	٠,٤٧	٠,٦٣	٢٠

- الفقرات من (٣٠-٤٠) هي الفقرات المقالية .

٣- فاعلية البدائل الخاطئة

تم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وتبين انها تتراوح ما بين (٠.٢٦- و٠.٤).

جدول (٥) فاعلية البدائل للفقرات الموضوعية الخاصة بالاختبار التحصيلي

نسبة اختيار البدائل				ت	نسبة اختيار البدائل				ت
(د)	(ع)	(ب)	(أ)		(د)	(ع)	(ب)	(أ)	
-٠,٢١	-٠,١٧	✓	-٠,٢٥	١٦	-٠,١٩	-٠,١٥	✓	-٠,١٨	١
✓	-٠,٢٠	-٠,٢٥	-٠,٩	١٧	-٠,١٥	-٠,١٣	-٠,٨	✓	٢
✓	-٠,٢٠	-٠,٩	-٠,٢٦	١٨	-٠,٢٠	✓	-٠,٢٦	-٠,١٧	٣
-٠,١٢	✓	-٠,٨	-٠,٢٣	١٩	-٠,١٩	-٠,٢١	-٠,٧	✓	٤
-٠,٢٤	✓	-٠,١٧	-٠,١٥	٢٠	-٠,٢٤	-٠,٢١	✓	-٠,٢٢	٥
-٠,١٥	-٠,١٢	-٠,٦	✓	٢١	-٠,١٧	✓	-٠,١٩	-٠,١٦	٦
-٠,١٧	✓	-٠,٢٦	-٠,٢٤	٢٢	-٠,٢٢	-٠,٢٥	✓	-٠,١٧	٧
-٠,١١	-٠,١٧	✓	-٠,٢٠	٢٣	-٠,١٩	✓	-٠,١٢	-٠,٢٢	٨
✓	-٠,١٥	-٠,٢٢	-٠,١٨	٢٤	-٠,١٤	-٠,١٠	-٠,٦	✓	٩
-٠,١٥	-٠,٢٦	-٠,١٧	✓	٢٥	-٠,١٧	-٠,٢٢	✓	-٠,٢١	١٠
-٠,٥	✓	-٠,١٥	-٠,٢٢	٢٦	✓	-٠,١٤	-٠,١٢	-٠,٩	١١
-٠,٢٥	-٠,١٧	-٠,٢٣	✓	٢٧	-٠,١٩	-٠,٢٠	-٠,٢٦	✓	١٢
✓	-٠,٢٤	-٠,١٩	-٠,١٢	٢٨	-٠,١٩	✓	-٠,٢٣	-٠,٥	١٣
-٠,١٥	✓	-٠,٢٦	-٠,٢٢	٢٩	-٠,١٧	-٠,١١	-٠,٦	✓	١٤
-٠,١٧	-٠,٢٢	✓	-٠,٢٠	٣٠	-٠,١٣	-٠,١٠	-٠,٢٥	✓	١٥

٤- ثبات الاختبار

اعتمد الباحث طريقه التجزئة النصفية في استخراج ثبات الاختبار التحصيلي لل فقرات الموضوعية ، وتتمثل هذه الطريقة بتقسيم فقرات الاختبار الى قسمين يضم القسم الاول درجات الفقرات الفردية والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية لطلاب العينة الاستطلاعية ، واستخرج الثبات بين نصفي الاختبار بمعامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠.٨٣) ، وصحح بمعادلة سبيرمان براون اذ بلغ (٠.٩١) ويعد معامل ثبات جيد ، اذ يرى (ابو علام، ٢٠٠٤) اذ بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٦٧) فما فوق يعد الثبات جيدا (ابو علام، ٢٠٠٤: ٣٢٤) .

اما فقرات الاختبارات المقالية، اعد الباحث معيارا للتصحيح و عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وكانت نسبة اتفاقهم (٨٠٪) لذا اعتمد الباحث في التصحيح على وفق هذا المعيار فكانت الدرجة الكلية للفقرات المقالية (درجتان) لكل فقرة مقالية.

ثامنا: إجراءات تطبيق التجربة:

بعد إجراء ضبط المتغيرات باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة يوم الاربعاء / ١١/١ / ٢٠١٧ ولغاية يوم الاثنين / ١٤ / ١ / ٢٠١٨ ونظم جدول الدروس بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، كذلك درس الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسه ، واعد الباحث خطط تدريسية لكل من المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التدريس الوسيط ، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية.

تاسعا: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية بلاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss10) وبرنامج (microsoft excl) :-
١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتكافؤ والمقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- معادلة الصعوبة لاستخراج معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي .

٣- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

٤- معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : عرض النتائج:

بعد المعالجة الاحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق اداة البحث ، يمكن عرض النتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لفرضية البحث وعلى النحو الاتي:

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التدريس الوسيط ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في درجات اختبار التحصيل الدراسي البعدي .

وبعد إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، وقد بلغ (٤٩,٤١) بانحراف معياري (٥,٦) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٩,٥٤) بانحراف معياري (٨,٠) ، وباستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين استخرجت القيمة التائية المحسوبة، فوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التدريس الوسيط إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠). جدول (٦)

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢,٠	٥,٥	٦٠	٥,٦	٤٩,٤١	٣١	التجريبية
				٨,٠	٣٩,٥٤	٣١	الضابطة

لذا ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التدريس الوسيط ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في درجات اختبار التحصيل البعدي ..

ثانياً: تفسير النتائج:

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية التدريس الوسيط على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، وقد اتفقت مع دراسة (AL – Ithawi , 2011) ودراسة (العتساوي ، ٢٠١٧) ويمكن تفسيرها على النحو الاتي :-

- ١- ان إتباع مراحل استراتيجية التدريس الوسيط ، مكن الطلاب من التقصي ، وأستنتاج الأفكار الرئيسة في النص المقروء بشكل نشط .
- ٢- لقد ساهم استخدام هذه الاستراتيجية في زيادة التفاعل بين الطلاب و معلومات النص المقروء مما ادى الى إنجاح عملية القراءة من خلال تقوية الفهم لدى الطلاب وبالنهائة زيادة تحصيلهم .
- ٣- بما ان استراتيجية التدريس الوسيط تعمل على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب لذا اسهمت في توفير الفرصة الملائمة للطلاب على إصدار الحكم على النص القرائي في ضوء المعارف السابقة ، مما يؤدي بدوره الى زيادة التحصيل الدراسي .
- ٤- إن هذه الاستراتيجية تُفعل من مشاركة الطلاب في الموقف التعليمي ، وهذه المشاركة تؤدي الى زيادة تحصيلهم العلمي .
- ٥- إن استخدام استراتيجيات مختلفة ، كالتدريس الوسيط ، أو اثاره المشكلة ، وعرضها يؤدي الى إثارة أذهان الطلاب مما يؤدي الى إثارة فضولهم حول المشكلة المدروسة .

- ٦- ساعدت هذه الاستراتيجية الطلاب على اشتقاق مجموعة من العلاقات ، والتي مكنتهم من التنبؤ عن طريق استعراض الأفكار ، والتوضيح ، والتحليل أو التجربة، و صياغة أسئلة غرضية يجعلهم يفكرون تفكيراً علمياً.
- ٧- ان تطبيق المعلومات والخبرات التي تم اكتسابها في مواقف جديدة يؤدي الى ترسيخ المادة العلمية لدى الطلاب .

ثالثاً:-الاستنتاجات

- في ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحث ما يأتي:-
- ١- لاستراتيجية التدريس الوسيط اثر ايجابي في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي
 - ٢- ان تطبيق استراتيجية التدريس الوسيط في تدريس التاريخ يحقق الأهداف السلوكية المرغوب بتحقيقها في الدرس بصورة افضل من الطريقة الاعتيادية.
 - ٣- يساعد استعمال استراتيجية التدريس الوسيط في الصف على زيادة دافعية الطلاب وتركيزهم انتباههم نحو المادة كونهما من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة في التدريس.
 - ٤- إمكانية استخدام استراتيجية التدريس الوسيط في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية وفق الإمكانيات المتاحة في المدارس .

رابعاً : التوصيات:

- ١- توجيه مدرسي ومدرسات التاريخ الى استعمال استراتيجية التدريس الوسيط.
- ٢- اطلاع المشرفين التربويين والاختصاصيين على خطوات تدريس الاستراتيجيتين واسس تدريسهما.
- ٣- ضرورة اصدار دليل من وزارة التربية يتضمن الاستراتيجيات الحديثة و استعمالاتها ومنها التعلم المستند الى الدماغ.
- ٤- ضرورة إشراك مدرسي التاريخ بدورات تطويرية حول كيفية تطبيق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة.

- ٥- اجراء دورات تدريبية اثناء الخدمة لمدرسي مادة التاريخ على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومن بينها استراتيجية التدريس الوسيط .

خامسا: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يقترح ما ياتي:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل ومواد دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى مثل اكتساب المفاهيم ، التفكير الناقد، التفضيل المعرفي.
- ٣- بناء برنامج مقترح لتدريب مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على استخدام إستراتيجية التدريس الوسيط للتدريس في مراحل دراسية أخرى .
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات .

قائمة المصادر والمراجع

- أبو جادو ونوفل (٢٠١٠) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان/الاردن
- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠١١) علم النفس التربوي ، ط٨ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- أبو حويج، مروان (٢٠٠٢) البحث التربوي المعاصر، دار البازوري للنشر، عمان.
- ابو علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٤) الاساليب الاحصائية والاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الأحمد، سامي سعيد وآخرون (٢٠٠٣) التاريخ القديم للوطن العربي، ط٣، بغداد.
- بهجات ، رفعت (٢٠٠٤) اساليب التعلم لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، عالم الكتب ، مصر .
- بهلول ، إبراهيم احمد (٢٠٠٤) اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ، مجلة القراءة والمعرفة ، المجلد (٣٠) ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مصر .
- جرادات، عزت وآخرون (٢٠٠٨) التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الجمل، علي احمد (٢٠٠٥) تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط١، مطبعة عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

- جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠٠٨) تأريخ الحضارة العربية الإسلامية ، ط ٨ ، مطبعة النديم ، العراق .
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة عمان .
- خصاونه ، سهام محمود (٢٠١٢) الإدارة الصفية منحى أنساني أخلاقي _ حالات _ أسئلة _ نشاطات ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- دروزة ، افنان (١٩٩٥) اساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم ، نابلس، فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية.
- دعمس ، مصطفى نمر (٢٠٠٩) إعداد وتأهيل المعلم ، ط ١ ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ريكا ، اكسفورد (١٩٩٦) استراتيجيات تعلم اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الزاملي ، علي عبد جاسم و عبد الله بن محمد و علي مهدي كاظم (٢٠٠٩) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- الشيباب، فايز محمد فندي (٢٠٠١) اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني وطرائق المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مادة الجغرافية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) المدرسة وتعلم التفكير، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- عطية ، محسن علي (٢٠١٠) اسس التربية الحديثة ونظم التعلم ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠١٠ ب) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج ، عمان .
- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار الصفاء ، عمان .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٥) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- العيساوي ، زهراء جواد (٢٠١١) فاعلية استراتيجية التدريس الوسيط (MIT) في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .

- العيسوي ، توفيق إبراهيم (٢٠٠٨) أثر استخدام استراتيجية الشكل V البنائية في إكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة .
- غباري وأبو شعيرة ، ثائر احمد وخالد محمد (٢٠١٠) سيكولوجية التعلم وتطبيقاته الصفية ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- غريب ، حنان (٢٠١١) اثر استراتيجية Pq4r في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، صفى الدين الحلي ، جامعة بابل.
- محمود ، صلاح الدين (٢٠٠٦) تفكير بلا حدود ، عالم الكتب ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، حلوان .
- المفرجي ، ابتسام محمد حميد (٢٠١٢) اثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل واستبقاء الطالبات لمادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- الهاشمي والعزاوي ، عبد الرحمن وفائزة محمد (٢٠٠٩) الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات.
- الوهر ، محمود. وأبو عليا، محمد (٢٠٠١) " درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الاعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون اليها " مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مج ٢٨، عدد (١)، عمان، الأردن، جامعة اليرموك.

- AL- Ithawi , M . Maysa . (2011) The Mediated Instruction of Text (MIT) strategy for Reading comprehension , Journal of College Of Education For Women . Vol. 22, No.4 , University of Jihan / Arbeel.
- Langer, M. & Neal, J(1992) A Framework of Teaching Options for Content Area Instruction (Mediated Instruction of Text). Journal of Reading, 36, 3, p. 227-230
- Livingston ,J,A,(1997)Metacognition: An overview . American Psychologist, 34:906-911.

- Krug ,M;(1976) History and social sciences new approaches of teaching of social studies , Waltham, mdss, Blasdel
- Risko, V. J., & Patterson, A. (1989). The Use of a composing strategy for teaching students to learn from Narrative text. In J. Zutell& S. McCormick, (Eds.), Cognitive and social perspectives for literacy research instruction (pp. 225-232). Chicago, IL: National Reading Conference.
- Schunk , Dale H. (2012) Learning Theories, An Educational perspective ,6th Ed , by Pearson Education, Inc
- Webster, N. & W.S(1998) Collegiate dictionary. Massachusetts: Incorporated spring field.
- Whiston , S. C. (2013) Principles and applications of assessment in counseling (4th ed.) Bemont , CA : Brooks /Cole Cengage Learning .

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

تعليمات الاختبار التحصيلي

عزيزي الطالب ...

لديك اختبار لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية تتطلب الإجابة على فقراته اتباع الخطوات الآتية:

١. اكتب الاسم الكامل والبيانات الأخرى في المكان المحدد لها.
٢. الإجابة عن الأسئلة جميعها من دون تركاي سؤال.
٣. قراءة كل سؤال بدقة وعناية ثم تنفيذ المطلوب منك. وكالاتي:
س١/ وضع علامة دائرية (○) حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لفقرات الاختبار.
- س٢/ الإجابة عن الأسئلة المقالية بدقة وإيجاز ولا تتجاوز الفراغ المحدد للإجابة .

ملاحظة : تكون الإجابة على ورقة الأسئلة في المكان المحدد لكل فقرة.

الاسم الكامل /

الصف والشعبة /

الوقت / ٤٥ دقيقة

مع تمنياتي لكم بالنجاح

س١ / ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة من العبارات الآتية

:-

١- الانتقال من حال الى حال افضل وارقى مما كان عليه نعني به :-

أ- المدنية ب- الحضارة ج- التخلف د- التطور

٢- تعد العوامل الجغرافية من العوامل المؤثرة في :

أ- نمو الحضارة ب- تخلف الحضارة ج- الهجرة المنظمة د- قيام الحضارة

٣- آخر الدول الفارسية هي :

أ- الدولة الاخمينية ب- الدولة البيزنطية ج- الدولة الساسانية د- الآشورية

البابليون كانوا ورثة حضارة دولتين هما :-

أ- الآشورية والكلدانية ب- الاكدية والاشورية

ج- البيزنطية والكلدانية د- السومرية والاكديّة

٤- كان نظام الحكم في مصر ملكيا ويلقب الملك ب :-

أ- الامبراطور ب- الاله العظيم ج- الامير د- الخليفة

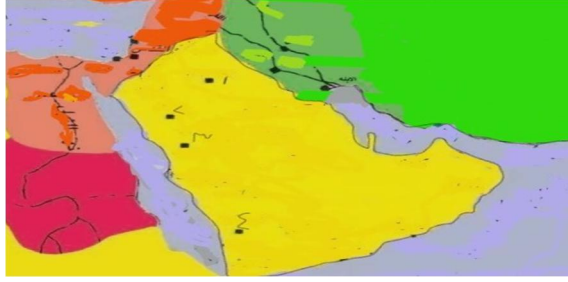
٥- الآموريون هم الشعوب العربية القديمة التي هاجرت من :-

أ- بلاد وادي الرافدين ب- مصر القديمة ج- شبه الجزيرة العربية

د- اليمن

٦- استعمل بالخرطة واختار الرقم الذي يدل على مدينة نجران :-

أ- ٢ ب- ٤ ج- ٣ د- ١



٧- الثنوية تشير الى :-

- أ- الاعتقاد بالتوحيد . ب- الاعتقاد بوجود اله الخير .
ج - الاعتقاد بوجود اله الشر . د - الاعتقاد بوجود الخير والشر .

٨- حضارة تكامل لاتصادم مفهوم يشير الى :-

- أ- الحضارة العربية الاسلامية ب- الحضارة المصرية القديمة .
ب- الحضارة العربية قبل الاسلام . د- الحضارة اليمنية.

٩- تمثل الصورة الالية النموذج من :-

- أ- الختم الاسطواني . ب- المسلة . ج- الخط المسماري . د- الخط الهيروغليفي



١٠- اعتاد المصريون القدماء على الزواج المبكر نتيجة لأسباب :-

- أ- سياسية . ب- عسكرية . ج- زراعية د - ثقافية

١١- اصبحَت اليمن مركزاً تجارياً مهماً بسبب :-

- أ- سيطرة الدول عليها ب- ازدياد عدد الاسواق التجارية فيها
ب- وفرة مياهها د- وقعها على بحر العرب
- ١٢- بنيت مدينة بطرا (البتراء) عام :-
أ- ٣١٢ ق.م ب- ٢١٥ ق.م ج- ٣٠٠ ق.م د- ٤١٠ ق.م
- ١٣- تقع مدينة مكة المكرمة في :-
أ- غرب الحجاز. ب- جنوب الحجاز ج- وسط الحجاز د- شمال الحجاز
- ١٤- سميت مدينة (الطائف) بهذا الاسم بسبب :-
أ- حائطها المطيف بها . ب- لكثرة المعادن فيها .
ج- كونها مركزاً زراعياً . د- شهرتها بصناعة الجلود
- ١٥- ازدهرت الزراعة في اليمن لأنها :-
أ- مطلة على البحر ب- اراضيها جبلية
ج- تكثر فيها الامطار د- خصوبة تربتها
- ١٦- تماثل الخلافة في وقتنا الحاضر :-
أ- وزارة الدفاع ب- رئاسة الوزراء
ج- رئاسة الجمهورية د- وزارة الخارجية
- ١٧- ورد ذكر الوزارة في الآية الكريمة (وأجعل لي وزيراً من أهلي) في سورة :-
أ- النحل ب- النساء ج- التوبة د - طه
- ١٨- أنشأ ديوان البريد في عهد الخلفية :-
أ- عبد الملك بن مروان ب- مروان بن الحكم
ج - معاوية بن ابي سفيان د - سليمان بن عبد الملك
- ١٩- أطلق على الديوان في الوقت الحاضر :-

أ- الدستور ب- الكتاب ج- القرطاس د- السجل

٢٠- أول من أدخل الحسبة الى الاندلس هم :-

أ- العباسيون ب- الامويون ج- المغاربة د- الفاطميون

٢١- يسمى الشخص الذي يقف على باب الخليفة ب :-

أ- الوالي ب- المحتسب ج- الحاجب د- الامير

٢٢- أطلق على صاحب الشرطة أواخر العصور الإسلامية :-

أ- حاكم القاهرة ب- صاحب الخراج ج- صاحب المدينة د-

ناظر المظالم

٢٣- حدثت معركة ذات الصواري عام :-

أ- ٤٠هـ ب- ٣٥هـ ج- ٣٢هـ د- ٣٤هـ

٢٤- لم يكن للقاضي سجلات وكتاب في صدر الإسلام وذلك :-

أ- لتنفيذ الحكم بعد صدوره مباشرة . ب- لعدم وجود كتاب في تلك الفترة .

ج- لانخفاض معدل الجريمة . د- لأنه لا يتفق مع حرمة بيوت الله .

٢٥- احترّم الخلفاء القضاة بشكل كبير بسبب :-

أ- خشيتهم من القضاة . ب- لعدالة القضاة في احكامهم

ج- أحكام القضاة تعسفية . د- العلاقات الشخصية مع القضاة .

٢٦- تظلم الجند والموظفين من نقص الأرزاق أو تاخر عطائهم من اختصاصات :-

أ- ديوان الجند ب- صاحب الشرطة

ج- القضاة د- مجلس النظر في المظالم

٢٧- أول خليفة اتخذ صاحباً للشرطة هو :-

أ- الامام علي بن ابي طالب (ع) ب- عثمان بن عفان

ج- عمر بن الخطاب د- ابو بكر الصديق

٢٨- المكان الذي يجتمع فيه اهل مكة لتداول الامور الهامة وعقد الاتقيات يسمى ب:-

أ- الإيلاف ب- البيت العتيق ج- دار الندوة د- الاحلاف

٢٩- الخلافة مؤسسة ادارية ذات طبيعة :-

أ- سياسية ودينية . ب- اجتماعية واقتصادية

ج- سياسية واجتماعية د - دينية ودينية

س٢ / أجب عما يأتي بدقة وإيجاز على أن لا تتجاوز الفراغ المحدد للإجابة .

١- ناقش بأيجاز عبارة ((الحضارة الاسلامية حضارة عريقة استمدت قوتها من الدين الاسلامي)) ؟

.....

رتب بجدول اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام .

.....

كيف تقيم احوال العرب قبل الاسلام ؟

.....

٢- ناقش بأيجاز عبارة ((كان للتجارة والأسواق أثر في تطور حضارة العرب قبل

الاسلام))؟

.....

صمم مخططاً بين فيه أقسام الجيوش العربية الإسلامية ؟

.....

ماهو الفرق بين وزارة التفويض ووزارة التنفيذ ؟

.....

ناقش بإيجاز عبارة ((أن استقلال القضاء وحرية قد وقع منذ مدة مبكرة في

تاريخ الدولة العربية الاسلامية)) ؟

.....

ماهي الآثار الإيجابية لأستقلالية القضاء ؟

فاعلية استراتيجية التدريس الوسيط في تحصيل مادة التاريخ.....(346)

.....

ماهو رأيك بصناعة السفن العربية الاسلامية ؟

.....

كيف تقيم القضاء عند العرب قبل الاسلام .

.....